فخبرا انباعا للبوم لان العذاب وصفته وافعال فيه وهو نكرة
ومضاف اليه والوجه البم بالرفع وقد قرئ بهما وقال العجاج
كأن بيت العنكبوت المرمل ۞ والمرمل صفة البيت
لانه المنسوج يقال ارملته ورملته بمعنى نسجته عن ابي زيد
فاتبعه العنكبوت لالتباسه بها وكونها فيه وقال ذو الرمة
تريك غرة وجه غير مقرفة ملسا ليس بها خال ولا ندب
فجعل غير من صفة الوجه اتباعا وهو صفة للغرة لانه
مونث مثلها وهذا كثير وبابه ما ذكرنا وقال الاخر

أَلْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فُتَيَّةً تَسْعَى بِزِينَتِهَا لِكُلِّ جَهُولِ

هذا البيت ينشد على وجوه كثيرة منها الحرب اول ما تكون
فتية برفعها كلها والحرب اول ما تكون فتية بنصب اول ورفع
ما عداه والحرب اول ما تكون فتية بنصب فتية ورفع ما عداها
والحرب اول ما تكون فتية برفع الحرب ونصب ما عداها
فاما من رفعها جمع فانه جعل الحرب مبتدأ واول مبتدأ ثان

وفتية خبر اول وما تكون في معنى المصدر واول وخبره
جملة وقعت باسرها خبرا عن الحرب والتقدير الحرب
اول كونها فتية والمعنى الحرب اولها فتية كما تقول هند
اول كلامها حسن واما من رفعهما معا ونصب اول فانه
جعل الحرب مبتدأ وفتية خبرها واول منتصب من وجهين
على الظرف وعلى الحال والتقدير الحرب فتية اول كونها
فان جعلته ظرفا قدرت في اول كونها وان جعلته حالا
قدرت في حال كونها فان كان ظرفا فهو زيادة في البيان
وان كان حالا فهو زيادة في الخبر واما من نصب فتية
ورفع ما عداها فانه رفع الحرب بالابتداء واول ما تكون
مبتدأ ثان وفتية نصب على الحال وهو في موضع خبر
اول والحال في موضع خبر الحرب والتقدير الحرب اول
ما تكون اذا كانت فتية فكانت عنده هي التامة وليست
بالناقصة ذات الاسم والخبر فقد حذف الزمان والجملة
بعده وهو اذا كانت واقيمت الحال مقامه والناصب لفتية

Copyright © King Saud University